

يَا سَائِلًا عَنْ دِينِي
آمَنْتُ بِالْحَسِينِ
دِينُنْ مُخْلَذٌ
لَا لِيْسَ يُخْلِذُ

عَنْ مَعْرِفَةٍ وَبَصِيرَةٍ سَلَّمْنَا بِأَمْرِكَ
وَآمَنْنَا بِكَ وَحْقَ دَمِ الرُّوْيِ ذَكْرَكَ
يَا رَبَّكَ إِبْجَالَكَ رَافِعٌ لِقَدْرِكَ
لَوْ دَرْبَكَ الْجَمْرُ يَا مَحْلَاتَه جَمْرَكَ
يَا قِبْلَةَ الدَّمْوَعِ وَكَعْبَةَ الْجَمْعِ
يَا خَيْرَ فَرْقَدْ أَنْتَ الْمُمْجَذُ

عَشَاقُ إِلَّا كَرِبَّلَا وَبِاسْمِكَ هَتَفْنَا
يَا آيَةَ الْهَدَايَةِ وَمَصْدِرَ شَرْفَنَا
لَجَلَّكَ يَا أَغْلَى غَالِي بَعْنَا عَمْرَنَا
وَاشْرِينَا فِي مَحْبَتِكَ عَزَّةَ نَفْسَنَا
يَا ثُورَةَ الْفَدَاءِ وَقَلْعَةَ الْإِبَاءِ
حُبُّ تَجَّدْ وَالْكَلْلُ يَشْهَدْ

أَنْتَهُ السَّفِينَةِ يَلْمَاءِ يَرْكَبُهَا خَاسِرٌ
يَغْرِقُ إِذَا تَرَكَهَا إِبْمَوْجُ الْمَخَاطِرِ
وَإِنَّا إِلَّا تَرَمَنَا بِهَا بَعْزَةَ وَتَفَاخِرِ
بَسْ مِنْ سَمِعَنَا تَهْتَفُ هَلْ مِنْ مَانِصَرٍ
لَبِيَّكَ يَا إِمامِي يَا سَيِّدَ الْأَنَامِ
عَهْدُ دُيُّرَدْ يَا بَنَّ مُحَمَّدَ

(1)

يلعمايش إيجيaticي بروحـي أخدمك
يلقدمت لـدينـك فيـ الحـومة دـمـك
خـادـم إـلـك تـقـبـانـي وـخـلـنـي يـمـكـ
وـأـعـظـمـ شـرـفـ أـصـيـرـنـ خـادـمـ لـأـسـمـكـ

فـأـنـتـ خـيـرـ حـامـيـ وـصـفـوـةـ الـكـرـامـ
أـنـتـ المـسـدـدـ يـاـ اـبـنـ الـمـؤـيـذـ

من ثورة المـحرـمـ نـسـتـهـلـمـ إـصـرـارـ
من خطـأـبـوـالـأـئـمـةـ وـمـنـ خـطـلـنـصـارـ
نـرـفـضـ نـعـيـشـ أـذـلـةـ وـمـاـنـقـبـلـ العـارـ
وـإـحـنـاـ إـنـخـاقـنـافـيـ هـذـيـ الدـنـيـاـ أـحـرـارـ
لـسـنـاـ كـمـاـ العـبـيدـ نـهـوـىـ إـلـىـ السـجـودـ
ظـلـمـ تـبـدـدـ عـدـلـ تـسـيـذـ

عبدالمنعم مرزوق
ليلة الثالث عشر من المحرم 1433
21 نوفمبر 2011م

(2)